

# بَابُ الْخُسَائِرِ

﴿ احصاء رسمي ﴾

لخسائر الدولتين في الحرب الاخيرة

رأينا في جرائد مصر وسوريا والهند عدة احصاءات لخسائر الحرب بين روسيا واليابان فاخترنا منها الاحصاء الآتي الذي نشر في جريدة ثمرات الفنون وهو اهتم الاحصائيون السياسيون اهتماماً شديداً لوضع الاحصاءات الدقيقة لخسائر الحرب الروسية واليابانية، وقد نقلت احدي الجرائد الروسية احصاء رسمياً قالت انه أدق وأضبط احصاء يوثق به واليك بيانه:

الخسائر الروسية البرية		اسم الموقع قتلى وجرحى أسرى مدافع		اسم الموقع جرحى وقتلى أسرى مدافع	
				٥٠٠٠	كينتساو
		٢٨	٢٥٠	١٥٠٠	وافنفو
		٥٢	٤٠٠	٥٠٠٠٠	لياوان
		١٥	٣٠٠	١٢	شاهو
			٣٠٠٠٠	٣٠٠	هاياتاي
		١٦	٧٠٠٠٠	٣	موكدن
			٤٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	بورارثور
			٤٠٠٠٠		هيواتاي
		٤٠	٤٠٠٠٠	١٥	موكدن
		٤٥٦	٣٠٠٠٠٠		بورارثور
		٦٩٧	٧١٠٠٥٠		اسم الطراد
			٢٥٠٠٠٠٠		بئمه بالابين فرنك
				٣٥	بورودينو «اغرق»
				٣٥	اسكندر الثالث «اغرق»
				٣٥	سوفوروف «اغرق»
					تيورتشان ٩٠٠

خسائر الروس البحرية

الخسائر اليابانية البرية

اسم الطراد	ثمنه بملايين فرنك	اسم الطراد	ثمنه بملايين فرنك
ار يول	« اسر »	نوفيك	٣٥
رقنيزان « أخرج من البحر »	« اغرق »	بور يارين	٣٥
سيسوي	« اغرق »	جيتمشوج	٣٥
نافارين	« اغرق »	ازرود	١٥
بترو باولسك	« اغرق »	ومجموع ذلك كله ٢٨ دارعة بين	٢٥
بولتافا	« اخرج »	طرادات وحراقات وغواصات وينبغي	٢٥
سباسطبول	« اغرق »	أن نضيف الى هذا العدد عدداً من سفن	٣٥
اوسلايا	« اغرق »	الشن التي أغرقت أو أسرت ولا يقل	٣٠
بيرسفيت	« اخرج »	عددتها عن ٢٠ وبضعة من الغواصات	٣٠
يو بيدا	« اغرق »	ومثلها من الزوارق وقد بلغ ثمن مجموع	٣٠
تقولا الاول	« اسر »	الاسطول الذي خسرتة روسيا سبعائة	٣٠
مدرعات لحماية الشطوط		مليون فرنك والانكى من كل ذلك ان	
اوشوكوف	« اغرق »	معظم سفن أسطولها وقع في قبضة اليابان	١٠
أبركسين	« اسر »	أما اليابانيون فقد خسروا في البحر	١٠
سينيافين	« اسر »	طرادين وحراقتين فقط وقد بلغت خسارة	١٠
ديريك	« اغرق »	الروس الحرية بوجه عام نحو ٥ أو ٦	١٥
بايان	« اخرج »	مليارات فرنك أما خسائر اليابان فبلغت	٢٠
ناخيموف	« اغرق »	من ٣ الى ٤ مليارات فرنك	١٥
فلادمير مونوماخ	« اغرق »	و بلغ ما اقترضته روسيا أثناء الحرب	١٥
بالادا	« اخرج »	ملياراً و ٥٧٤ مليون فرنك وبلغ ما اقترضته	١٣
فارياج	« اخرج »	اليابان مليارين من الفرنكات	١٥

هذا ما ترجمته الثمرات وقد أصلحنا فيه غلطاً في الأرقام. ورأينا نحوه في جريدة

حبل المتين الفارسية ومجموع خسائر اليابان البرية فيها ٢١٦٤٠٠

## تبرج النساء وأنصار الحجاب

كتبنا في الجزء الثالث نبذة في الشكوى من تبرج النساء بمصر حدثنا فيها أنصار الحجاب على أعمال أقلامهم في الانتقاد على هذا التبرج القبيح الذي يتبرأ منه الدين والأدب ولا ترضاه المدينة الاوربية التي أسرفت في اطلاق العنان للنساء إسرأفاً المعروف اذ صارت حال نساتنا المسلمات في الاسواق والشوارع أبعد عن الصيانة والأدب من حال نساء الافرنج . كانت حملتنا شديدة على حملة الأقلام الذين أنكروا على الاقوال في المسألة وسكتوا عن الأفعال التي يشاهدونها حيناً توجهوا: وغرضنا بذلك حفز الهمم لا تنفاه التبرج في الصحف المنشرة وازعاجها الي تسفيه الرجال الذين يسمحون لنساتهم بهذا المهينك

ندبنا أولئك الكاتبين فلم يندب منهم أحد للكتابة في انتقاد الفعل، ولكن وجد من كان ألف في المسألة من انتقد علينا القول، وله وجه من حيث ان عبارتنا توهم أننا لا نعتقد باخلاص أحد من كتب وألف ولاغيره واننا نرفع هذا الوهم بالتصريح كما رفعناه آناً بالتلميح اذ قلنا ان الغرض من القول الحفز والازعاج الى الانتقاد فنقول اننا نعتقد اخلاص بعض الكاتبين حتى المختلفين فيما كتبوا ولكن الخاطئة اذا كان غيراً مخلصاً . واننا لم يمثل لنا عند كتابة تلك النبذة الا الذين ذكرنا انهم سودوا وجوه الصحف في الانكار على طالب تخفيف الحجاب وعيننا بالصحف الجرائد اتباعاً للعرف ولم تقصد واحداً معيناً منهم

واننا لانزل نبديء القول ونعيده في المسألة معتدين أن جملة الجرائد على هذا التبرج وتشنيعها على الرجال الذين يمكنون نساءهم منه ويرضون لهم به يفيد فائدة عظيمة وأن سكوت الكتاب عنه ينافي الغيرة وأن أولى الكتاب بهذا الانتقاد المرة بعد المرة هم الذين فاضت بكلامهم أنهار الجرائد رداعلي كتاب تحرير المرأة وكتاب المرأة الجديد وانهم اذا استمروا على سكوتهم كان قولنا الذي قصدنا به المبالغة في حثهم غير مبالغ فيه واذا كان لبعضهم مانع من الكتابة اليوم فلا يصح أن تغلبهم الموانع في سائر الأيام

## ﴿موعظة وعبرة في وفاة حرة﴾

في منتصف شهر شعبان الماضي توفيت الى رحمة الله تعالى فاطمة بنت الاستاذ الامام الكبرى زوج محمد بك يوسف بمرض مفاجيء قضى عليها بعد اسبوع من نزولها وكانت قدرات نفسها في النوم مع والدها في روضة فبغت الرويا في المرض بأنه مرض الموت فأوصت بأن لاتنهي وأن تشيع جنازتها على السنة فلا يمسي أمامها قراء ولا منشدون ولا جملة الرياحين ونحوهم وأن لاتكفن بحريير . وأوصت بأن يوقف عشرة فدادين من أطيانها على الأعمال الخيرية وخصت بعض ذوي القربى ومن كان يواسيهم والدها بشيء من الربيع . وقد شيعت جنازتها كما أوصت ولعلها أول امرأة في مصر أوصت بمثل هذا في عصر يحكم النساء فيه على الرجال حتى العلماء بالمحافظة على هذه البدع الدمية فهكذا تكون تربية المصلحين، وهكذا تكون بنات العلماء العاملين، وهذه هي العبرة التي لأجلها ذكر المنار وفاة امرأة فضلت الرجال باتباع الدين حية وميتة وأذكر من فضلها رحمة الله أنهما لم يخرج في جنازة والدها ولم تسكن تتردد لزيارة قبره وابكتها قبيل اسبوع المرض زارت القبر وعادت تقول ان في جانب قبر والدي مكانا آخر لا بد أن أدفن فيه وقد كان ذلك

كان الاستاذ الامام رحمه الله تعالى أول رجل معروف ترك بدع الجنائز والمآتم جهورا عند مآتم والدها وبعض ولده حتى انه لم يكن يحتفل الاحتفال الذي يسمونه (الميتم) تحريفا عن المآتم . ويتوهم الجاهلون من قول الجرائد ان مآتم فلان سيكون ثلاثة أيام عملا بالسنة أن الاحتفال المعتاد هنا مسنون وأن النبي والصحابة كانوا يجتمعون كل ليلة من الثلاث في دار الميت أو عند بيته حيث تعد لهم المقاعد ويهايم الخدم فيخوضون في شجون الحديث والقرآن يتلى . حاش لله ما جاءت السنة بمثل هذا وانما مضت السنة بأن المصاب لا يعزى بعد ثلاث لأن التعزية بعدها تذكير بالمصيبة ثم ان كثيرا من الكبراء أصحاب العزائم قد تركوا بدع الجنائز وناهيك برياض باشا فانه عندما توفيت زوجته لم يشيع جنازتها بالاناشيد أمامها ولا بالفراشين المؤثرين بالحريير الحاملين للرياحين في شبه المياخر من الفضة كما يفعل الاغنياء تقليدا لمياخر النصارى . وفيل مثل ذلك كثيرون من العلماء والوجهاء فلا عذر بعد هذا ان يستدر عن ترك هذه البدع بالمحافظة على التقاليد والمآتم ،